@ 514 @ أبيه كالقنديل يضيء البيت المظلم فكما أن البيت يكون مضيئا بالقنديل فإذا أخذ منه القنديل يبقى البيت مظلما فكذلك محمد صلى ا عليه وسلم كان كالقنديل في صلب أبيه فلما خرج بقي صلب أبيه مظلما ! 2 2 ! يعني نور محمد صلى ا عليه وسلم من نور إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ! 2 2 ! يعني لم يكن إبراهيم عليه السلام يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ويقال ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم كان من العرب ^ يكاد زيتها يضيء وإن لم تمسسه نار ^ يعني يضيء بطاعته وإن لم يكن نبيا ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم كان عمله نورا وقوله نورا ! 2 2 ! يعني يعطي النبوة لمن يشاء ولها وجه آخر ! 2 2 ! يعني منزل القرآن فنور بالقرآن السموات والأرض ! 2! 2 يعني مثل نور القرآن في قلب المؤمن ! 2 2 ! يعني قلب المؤمن بالقرآن ! 2 2 ! يعني ينزل القرآن من رب كريم ذي بركة ! 2 2 ! أي ليس القرآن بلغة السريانية ولا بلغة العبرانية ولكنه عربي مبين ^ يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ^ يعني القرآن يضيء وألفاظه مهذبة وإن لم تفهم معانيه ! 2 2 ! يعني يوفق ويكرم بفهم القرآن من يشاء ! 22 ! يعني ا عز وجل يبين الأشباه للناس لكي يفهموا ويقال المثل كالمرآة يظهر عنده الحق ^ وا بكل شيء عليم ^ من ضرب الأمثال $ سورة النور 36 - 38 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما ذكر من القنديل المضيء هو في المساجد ثم وصف المساجد ويقال هذا إبتداء القصة وفيه معنى التقديم يعني أذن ا أن ترفع البيوت وهي المساجد ! 2 2 ! يعني تبنى وتعظم ! 2 2 ! يعني توحيده ويقال بالأذان والإقامة ! 2 2 ! فيها يعني يصلي في المساجد ! 2 2 ! يعني عند الغداة والعشي قرأ إبن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الباء على معنى فعل ما لم يسم فاعله .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هم رجال وقرأ الباقون ! 2 2 ! بكسر الباء ويكون الفعل للرجال يعني يسبح فيها ! 2 2 ! يعني لا يشغلهم البيع والشراء عن ذكر ا يعني عن طاعة ا وعن مواقيت الصلاة ! 2 2 ! يعني عن إتمام الصلاة .

قال بعضهم نزلت الآية في أصحاب الصفة وأمثالهم الذين تركوا التجارة ولزموا